

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 771 | الأخص . | | فالجواب : أنه قد يخفي على الناس كون الهاشمي قرشياً ، كذا قاله الشارح ، | وهو منقوض بعدم جواز العكس فالصواب في الجواب أن يقال : يستفاد بذكر الأعم معنى عام ، ثم ذكر الأخص يفيد زيادة لم فائدة تكن مستفادة من الأعم على وجه الإجمال والتبيين الذي هو أوقع في النفس ، وليس كذلك ذكر الأعم بعد ذكر | الأخص إلا بالنسبة إلى الجاهل بقضية الأعمية والأخصية ، ولا عبرة به عند أهل | العلم . نعم ، قد يظهر هذا الخفاء في البطن الخفي كالأشهلي من الأنصاري ، ومع | هذا قد يقتصرون على العام ، وقد يقتصرون على الخاص وهو قليل . | | (والنسبة إلى الوطن أعم من أن يكون) بصيغة التذكير في النسخ الصحيحة | بناء على أن النسبة مصدر يستوي فيه المذكور والمؤنث ، أو بتأويل الانتساب ، ولا | يبعد أن يكون الضمير راجعاً إلى الوطن . | | (بلادا) جمع بلد . | | (أو ضياعا / 145 - أ /) بكسر الصاد ، جمع ضيعة بفتحها ، وهي المزرعة / . | | (أو سككا) بكسر السين المهملة ، وفتح الكاف جمع سكة وهي : المحلة | والطريق ، لكنه أوسع من الزقاق ، وكان الأولى ذكر هذه الأشياء بصيغة الأفراد | لمناسبة الوطن ولمراعاة قوله : | | (أو مجاورة) وهي كما قبلها منصوبة على التمييز ، ويمكن أن تكون [خبر | يكون] بتقدير مضاف ، أي نسبة بلاد الخ ، لكن يشكل أن المجاورة مقابلة |